

## مجمع الأمثال

575 - أَلْبُعْدُ مِنَ النِّجْمِ وَمِنْ مَنَاطِ الْعَيْسُوقِ وَمِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ  
وَمِنْ الْكَوَاكِبِ .

أما النجم فإنه يُراد به الثريا دون سائر الكواكب ومنه قول الشاعر :  
إذا النِّجْمُ وافى مَغْرِبَ الشمسِ أجرت ... مقارى حى واشتَكَى العُذْرُ  
جَارُهَا .

وأما الْعَيْسُوقُ فإنه كوكب يطلع مع الثريا قال الشاعر :  
وإن صُدَّيًّا والمَلَامَةُ ما مشى ... لَكَالنِّجْمِ وَالْعَيْسُوقُ ما طَلَعَا مَعَا .  
صُدَى : قبيلة أي هي أبدا مَلُومَة والملامة تمشي معها لا تفارقها .  
وأما بَيْضُ الْأَنْوَقِ فهو - أعني الأنوق - اسم للرخمة وهي أبعد الطير وَكَرًا فضربت  
العرب به المثل في تأكيد بُعْدِ الشيء وما لا يُنْذَال قال الشاعر :  
وكُنْتُ إذا اسْتَوْدَعْتُ سراً كَتَمْتُهُ ... كَبِيزُ أَنْوَقٍ لا يُنْذَالُ لَهَا وَكَرُّ